

فيلم خيالي لأوليفر بو عيد في المرتبة الأولى لمتخرجي IESAV يزبك: لا نرفض مقارنة المواضيع السياسية في الأفلام



كريستين باز في لقطة من "رهبة الموت الوشيك".



أوليفر بو عيد خلال إعداداته فيلمه الخيالي.



الدكتور إيلي يزبك متحدثاً إلى "النهار".

لجنة التحكيم. وبرأيه، "عنوان الفيلم هو كنية مستعارة إذا صحت التسمية لعلاقة غرام بين حب وآخر وما يطرأ بين كل منهما". وقال: "استلهمت العنوان من الأغنية الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته. لكن الكنية تعود إلى خبرة واكتبتها في هذا السياق...". أما مستقبه فرسمه في "خانة" تحصيل شهادة ماستر في الإخراج والعمل لإتقان كل متفرعات إعداد الأفلام...".

واحتل فيلم "ومع روحك" لكريم رهباني المرتبة الخامسة. وقال: "تابع حادثة في أحد الأديرة اللبنانية، وتطارد هذه الواقعة هاجس حياة أحد قاطنيه، في ظل غياب تام لمعرفة حقيقة ما حدث... اقتبست هذه القصة من أمور حياتية عدة"، مشدداً على "أن كل جديد في الفيلم يجعل المشاهد يشعر بأن نهاية الحكمة اقتربت وهذا ما لا يحصل أبداً". وفي ما خص مستقبله، فهو "يطمح إلى إعداد أفلام قصيرة أو طويلة المدى معلناً رغبته في متابعة تحصيل مرحلة الماستر. وأمل في أن ينجح مشروعه الذي أطلقه مع شريكه منذ وقت قصير في الإنتاج الفني...".

rossette.fadel@annahar.com.lb
Twitter: @rossettefadel



ولقطة أخرى لـ "ومع روحك" لكريم رهباني. (ميشال صايغ)

من ضغوط اجتماعية لربط موضوع الفستان بالأنوثة مثلاً".
في المغزى العميق للموضوع، رأته أنها "تطرح حالة ما، رغم أن خاتمة الفيلم لا تحمل أي عبرة". وتبدي حرصها على أن "الفيلم يركز على تجربتها الخاصة ولا سيما عدم ميلها إلى ارتداء الفساتين".
في المقلب الآخر، تتوجه للسفر إلى كندا للتعلم في عالم الرسوم المتحركة ودور التأثيرات السمعية والبصرية في الأفلام. وختتمت قائلة: "أشعر أن فرص العمل في الخارج هي أكثر مما هي عليه في لبنان لأنهم يقدرّون الفن بكل متفرعاته".

حل فيلم "Bang Bang" لسيريل باسيل رابعاً وفق تقويم

لكتب خيالية، وهذا شكل حافزاً مهماً لتشجيعي على إعداد مشروع تخرجي عن هذه الفكرة". ورسم إطاراً واضحاً في حياته المهنية والتي شق فيها طريقه "من خلال تأسيس شركة مع صديقه متخصصة بـ "مزج" التأثيرات الصوتية الخاصة في الإعلانات أو في مجموعة كبيرة من الفيديو كليببات" التي تمر على شاشتنا".
في المرتبة الثانية، فيلم "رهبة الموت الوشيك" لكريستين باز التي تقول فيه: "هو حكاية فتاة ترى نفسها مجبرة على ارتداء فستان لحضور زفاف أختها رغم أنها لا ترغب بتاتا بذلك". وبرأيهما، يلاحق "هاجس ارتداء الفستان هذه الفتاة كل حياتها مع ما يرافق ذلك

مهارات الطلاب في كتابة السيناريو والتركيز على التخصص في العمل وهذا يبرز في اتقانهم مراحل إعداد عمل مسرحي أو فيلم، والذي يظهر من خلال عملهم أكثر نضوجاً من المراحل الدراسية السابقة".

بين الواقع ونقيضه...

على هامش هذا اللقاء أشار الطالب أوليفر بو عيد الذي حل الأول على الدفعة، إلى أن الفيلم الخيالي لمشروع تخرجه يحمل عنوان "ERCEVAX". نقاطه بسمة لفهم معنى هذا العنوان فيجب مسرعاً: "هو اسم دواء يدخل في نسيج فيلم الخيال أو ما يعرف بالـ "Science Fiction". أما حبكة الخيال فهي بالنسبة إليه "ترتكز على عمل الأب عبر آلة زمنية خاصة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ليحيي ابنه الذي توفي جراء تناوله جرعات من هذا الدواء"، وقال: "عملت بجهد على استعمال المؤثرات الصوتية والمرئية والخاصة لإدخال الناس في عالم الخيال، لا سيما عالم هذه الآلة الزمنية التي تعيدنا إلى الماضي". وعن مدى تأثره بعالم الأفلام الخيالية قال: "أحب هذا النوع من الأفلام. لقد تابعت عن كثب أفلام "ترمينايتر" فضلاً

دفعة جديدة في معهد الدراسات السمعية البصرية والسينمائية IESAV في جامعة القديس يوسف، من متخرجه هذه السنة، تركوا بصمات في مشاريع تخرجهم حاكت الواقع أو قاربت أحيانا بالخيال أو بالدموع أو حتى بالبسمة.

روزيت فاضل

وتوقف عند لجوء البعض إلى أفلام كوميدية أو جمالية كما الحال في فيلم لكريستين باز وآخر فيه مزيج من الواقع المر كما الحال في فيلم لكريم رهباني".
وبرأيه، لم يرغب "طلابنا في مقارنة مواضيع سياسية بنمط مباشر، باستثناء معالجة أحد الطلاب في مشروع تخرجه الذي مضى عليه 15 عاماً، فيلماً عن "آخر أيام أنطون سعادة". وقال: "لم نرفض يوماً أن يقارب طلابنا أي موضوع سياسي خلال إعدادهم مشاريع تخرجهم. لكنهم يميلون إلى مقارنة الواقع السياسي بنمط غير مباشر ويصب عموماً في خانة الهموم الاجتماعية، لا سيما معالجة واقع الهجرة مثلاً".
ونوه ببرنامج الماستر في المعهد والذي تدرج فيه "مواد لتطوير

أكد مدير المعهد الدكتور إيلي يزبك في مقابلة مع "النهار" أن الطلاب بذلوا جهوداً كبيرة لإنتاج أفلامهم إلى الكلفة المرتفعة، بدءاً من تجهيز ديكور مناسب و"أكسسوارات" مع بذل جهد كبير لكتابة السيناريو وتنظيم فريق الإخراج. وتوقف عند جهود "لجنة تحكيم هذه المشاريع المؤلفة من شخصه وكل من رائد يونان، موريل أبو الروس، زينة صفيير، جوزف فرقماز ويارا نشاواتي".
واعتبر أن "دفعة هذه السنة عملت في شكل مميز لإعداد أفلام كوميدية فضلاً عن إعداد فيلم من نسج عالم الخيال لأوليفر بو عيد والذي حل أولاً على الدفعة، علماً أن مشروعه من الأعمال الخادرة".